

المحاضرة العاشرة: تحليل حركة وبنية الاستثمارات الأجنبية المباشرة

الاستثمار الأجنبي المباشر:

هي تلك الاستثمارات التي يمتلكها ويديرها المستثمر الأجنبي إما بسبب ملكيته الكاملة لها، أو ملكيته لنصيب منها يكفل له حق الإدارة، ويتمير الاستثمار الأجنبي بطابع مزدوج من حيث وجود نشاط اقتصادي يزاوله المستثمر الأجنبي في البلد المضيف، ومن حيث ملكيته الكلية أو الجزئية للاستثمار. تزايد تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة بشكل كبير عبر الزمن حيث بلغ في المتوسط 190 مليار دولار ما بين 1988-1993 ليصل سنة 2000 إلى 1392 مليار دولار، إلا أنه في السنوات الأخيرة قد شهدنا تذبذبا ملحوظا بين الارتفاع والانخفاض كما يوضحه الجدول التالي:

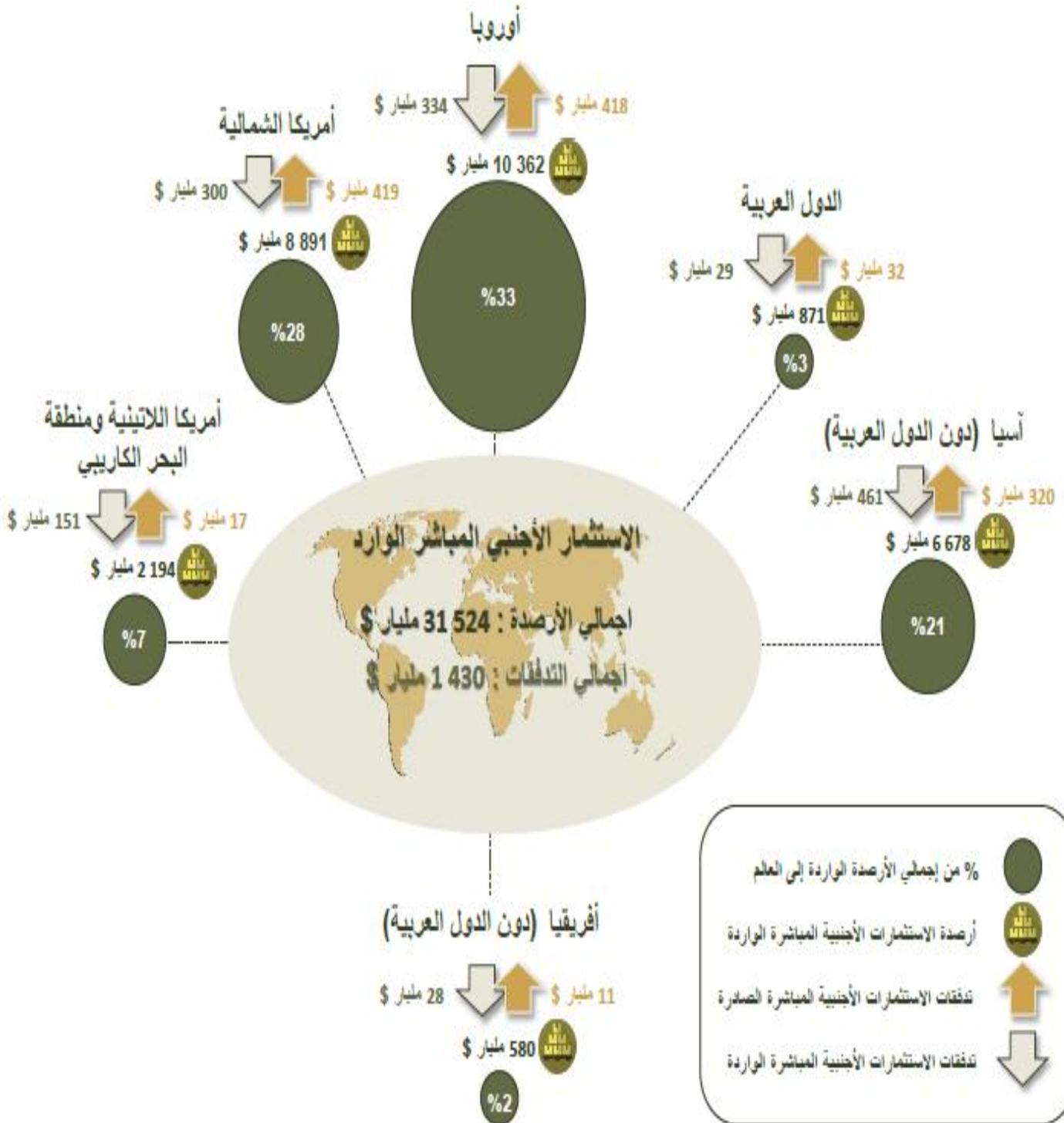
تدفقات الاستثمار الأجنبي الصادرة والواردة خلال الفترة 2012-2017

. الوحدة: مليار دولار

| السنوات | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 |
|----------------------------|------|------|------|------|------|------|
| تدفقات الاس.الأج.م الواردة | 1574 | 1425 | 1338 | 1921 | 1867 | 1429 |
| تدفقات الاس.الأج.م الصادرة | 1369 | 1380 | 1262 | 1621 | 1473 | 1429 |

نلاحظ من الجدول أن أعلى قيمة سجلتها الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة والصادرة على المستوى العالمي كانت سنة 2015 بقيمة 1921 مليار دولار للواردة و 1621 مليار دولار للصادرة. والشكل الموالي يعطينا نظرة شاملة عنها.

نظرة شاملة لتدفقات وأرصدة الاستثمارات الأجنبية المباشرو لعام 2017



نلاحظ من الشكل أن قارة أوروبا هي الأكثر جذباً للاستثمارات الأجنبية المباشرة بنسبة 33% حيث بلغت أرصدة الاستثمارات أ.م. ما قيمته 10326 مليار دولار.

محددات الاستثمار الأجنبي:

محددات اقتصادية

عوامل السوق:

- حجم السوق ومعدل الدخل
- معدل نمو السوق
- إمكانية الوصول إلى الأسواق العالمية

عوامل الموارد:

- توفر المواد الخام
- عمالة رخيصة وماهرة
- توفر التكنولوجيا والابتكار

عوامل الكفاءة:

- تكلفة الأصول والموارد
- تكلفة المدخلات الأخرى مثل: النقل والاتصالات والسلع الوسيطة.

محددات تحفيزية

- الحوافز الاستثمارية
- التكلفة منخفضة فيما يتعلق بالفساد وسوء الإدارة
- تعزيز المناخ الاستثماري وسمعة البلد، وتوفير الخدمات التمويلية.
- الرفاهية الاجتماعية كتوفير المرافق العامة
- حوافز ضريبية
- خدمات ما بعد الاستثمار

محددات تتعلق بسياسات الاستثمار

- الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي
- قوانين العمل والدخول
- معايير معاملة الفروع الأجنبية
- الاتفاقيات الدولية حول الاستثمارات الأجنبية
- سياسات الخصخصة
- السياسات المتعلقة بهيكل الأسواق وسير العمل فيها
- السياسات التجارية
- السياسات الضريبية